**الإدارة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة**

**م. م زينه حمودي حسين**

**مشكلة البحث:**

تعد المرحلة المتوسطة والاعدادية من أكثر المراحل التعليمية التي يجب التركيز عليها باعتبارها مرحلة دقيقة في حياة الإنسان ، حيث يتأثر الفرد فيها بعوامل كثيرة تستلزم إحاطتها بوسائل الوقاية والعناية والتوجيه والإرشاد .

ومن هذا المنطلق وجب علينا الوقوف حول هذا الموضوع في محاولة وضع رؤية حقيقية عن منهج علمي لدور التعليم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة والذي يعد الدرع الحصين للأمن الوطني بصفة عامة، وذلك من خلال عدة محاور بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات تحقق هذا الأمن.

**أهمية البحث:**

يشكل الأمن الفكري أهمية كبيرة لضمان أمن المجتمع واستقراره، " فتحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع يحقق تلقائياً الأمن في جميع مقاصده إذا أحكمت وسائله، وهو ما يمكن أن يطلق عليه الأمن الشامل".

( الحيدر ، 2011 ، 366 )

وقضية الأمن الفكري ليست بالقضية الجديدة ولكنها برزت بسبب بظهور وسائل التواصل الحديثة وشبكة الإنترنت فأخذت حيزاً من قضايا المجتمع.

تتجلى أهمية البحث في الدور الذي يحتم على المدرسة حماية فكر الناشئة من الأفكار المنحرفة وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من العمر والتي يتشكل فيها فكر الأنسان ويتبلور ، بحيث تهيء المدرسة الأمن الفكري لطلابها وتحصنهم ضد كل ما يسيء إلى عقولهم واستيعاب التطورات والأفكار الدخيلة بما تحمله من انحرافات وتطرف فكري ، والتي تقود في بعض الأحيان إلى العنف والإرهاب وبالتالي زعزعة أمن المجتمع.

**هدف البحث:**

التعرف على مدى تحقيق الامن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى.

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى للعام الدراسي (2015 / 2016 ).

**تحديد المصطلحات:**

عرف الإدارة المدرسية كلاً من:

1. )الحقيل،2002) بأنها:” كل جهد يبذل في مجال التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه ، لكل عمل تعليمي وتربوي يحدث داخل المدرسة ، من أجل تطور وتقدم التعليم فيها". ( الحقيل ، 2002 ، 35 )

1. وعرفها( حسين ،2005) بأنها: "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم، أو هي نشاط يتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل الإدارة المدرسية". ( حسين ، 2005، 19 )

1. وتعرفها الباحثة الإدارة المدرسية إجرائياً : مجموعة من الأهداف التربوية التي يتم تحقيقها بواسطة قيادة تربوية تلتزم بمسؤولية الاشراف على المدرسة ، أدارياً ، وفنياً ، وتربوياً ، كما تحمل على عاتقها أمانة حفظ الطالب وحمايته، بتعزيز الأمن الفكري ، وفقاً للسياسة العامة والفلسفة التربوية التي تضعها الوزارة .

عرف الأمن الفكري كلاً من:

1. (الحربي،2011) بأنه: " العمل على تقديم الحصانة الفكرية المبكرة للفرد للوصول الى الوسطية في التعامل بالأمور الدينية والاجتماعية والسياسية " .( الحربي، 2011 ، 23 )
2. ويعرف( فحجان،2012) بأنه:" تأمين سلامة الفكر ووقاية المبادئ والمعتقدات والثوابت لدى الطلبة، والمحافظة عليها من المؤثرات السلبية والأفكار المنحرفة كافة، من خلال قيام الإدارة المدرسية بدورها في توفير برامج هادفة، وانشطة مناسبة تسهم في تحقيق الامن الفكري وتزود الطلبة بطرائق التفكير السليم". ( فحجان ، 2012، 2 )

وتعرف الباحثة الأمن الفكري إجرائياً: مجموع الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها الإدارة المدرسية لتحصين عقول الطلبة بالأفكار السليمة المتعلقة بالدين والسياسة والثقافة في مواجهة الأفكار السليمة التي تتعارض مع الفكر الصحيح في المجتمع العراقي ، بهدف إعداد وتكوين الشخصية السوية الفاعلة.

**خلفية نظرية ودراسات سابقة :**

دراسة السليمان ( 2006 ) " دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب " . هدفت الدراسة الى بيان دور الإدارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للطلاب . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغت العينة ( 400 ) مدير ووكيل بالمراحل الدراسية الثلاث ، و أعتمد الباحث على الاستبانة لجمع البيانات اللازمة.

وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. يرى مديرو المدارس بنسبة مرتفعة أن الحاجة الى تعزيز الأمن الفكري للطلاب كبيرة .
2. أن إدارات المدارس لديها إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب .
3. أن إدارات المدارس في المراحل التي تقوم بدور كبير لتفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب .
4. أن إدارات المدارس في المراحل الثلاث تستخدم أساليب تربوية متعددة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة المدرسية بمستوى عال أجمالاً ما عدا التنسيق مع الجهات المختصة لمعالجة الحالات المستعصية.

**ومن توصيات الدراسة:**

1. التعرف على توجهات الطلاب الفكرية في وقت مبكر.
2. أن تقوم الإدارات المدرسية بتقديم وبرامج مختلفة تدعم الأمن بوجه عام، والأمن الفكري بوجه خاص.
3. الانفتاح الفعال بين الإدارات المدرسية والمؤسسات التربوية، ووضع خطط وتصورات مشتركة لتعزيز الأمن الفكري.

دراسة سناري ( 2008) بعنوان " دور الإدارة المدرسية في ترسيخ القيم المجتمعية من الانحراف الفكري "

هدفت الدراسة الى بيان دور الإدارة المدرسية في ترسيخ القيم المجتمعية للوقاية من الانحراف الفكري . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي . وقد تكونت عينة الدراسة من( 426) فرداً من القادة التربويين

( مدير ، وكيل ، مرشد طلابي ) ومعلمين ، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم نتائج الدراسة:

1. إن ماهية الانحراف الفكري واضحة تمام الوضوح لدى مجتمع الدراسة .
2. اتفاق مجتمع الدراسة على أن ابرز أسباب الانحراف الفكري: غياب التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتفكك الأسري بكافة أشكاله، والصحبة السيئة، والتفكك الاجتماعي وغياب المسئولية تجاه المجتمع، والإعلام بكافة وسائله.
3. أجماع مجتمع الدراسة على تطبيق القيم المجتمعية والعمل على ترسيخها في المارس الثانوية ، ومن أهم هذه القيم ، الأيمان بالله والانتماء للمجتمع الاسلامي ، والهوية ، والثقافة العربية ، والابتكار ، والابداع ، والعمل ، والحوار ، والوسطية ، والتسامح .
4. توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين أراء مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف الوظيفة، وكانت لصالح القادة التربويين.

**وقد أوصت الباحثة بتوصيات من أهمها :-**

1. تعزيز دور مجالس الاباء بالمتابعة المستمرة طول العام من قبل الإدارة المدرسية .
2. إعطاء دور أكبر للمرشد الطلابي في المدرسة بحيث لا يقتصر دوره على تسجيل ما يحدث من مخالفات داخل المدرسة بل يتعداه الى التعرف على الظروف الأسرية للطالب.
3. دعم جهود الإصلاح الوطني المبذولة للتوصل الى توازن اجتماعي.
4. ضرورة مشاركة وسائل الاعلام المختلفة في تبصير الطلاب بمشكلة الانحراف الفكري.

**خصائص الإدارة المدرسية الناجحة:**

تقوم الإدارة المدرسية من خلال عملياتها وأنشطتها بالعمل الإداري المتواصل لتحقيق الهدف الأسمى للمجتمع وهو تربية أبناء المجتمع تربية صحية متوازنة، وهذا يتطلب أن تتصف الإدارة المدرسية بخصائص معينة. يتطلب من الادارة المدرسية ان تكون هادفة, و إيجابية لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه. ( سليمان، 1999، 380) . كما يتطلب ان تكون اجتماعية بعيدة عن الاستبداد والتسلط، مستجيبة للمشورة، مدركة للصالح العام، وإنسانية بحسن معاملة الأخرين ومساعدتهم في الوصول الى الحلول السليمة لهم.

( حسين ، 2004 ، 31)

**أسباب الانحراف الفكري:**

هناك عدة أسباب تؤدي الى الانحراف الفكري منها الفجوة بين علماء الدين والشباب وقصور المؤسسات التعليمية والاعلامية والاجتماعية والأجهزة الشبابية عن القيام بدورها، والفراغ الذي يعانيه الشباب وعدم وجود برامج خاصة بهم تشغل وقت فراغهم بما يفيدهم، وتنمي فيهم القيم الإسلامية، وروح الولاء والانتماء للمجتمع، وضعف الضبط الأسري ووجود خلل في التواصل بين الوالدين والأبناء، فضلا عن الاحباطات التي يمر بها الشباب نتيجة للظروف الامنية وحياة المجتمع الصعبة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بعد عام 2003 في العراق، وسعي بعض الدول الى اضعاف الدول الاسلامية وزرع بذور التفرقة بينها.( العتيبي، 2009،49ـــــ5 )

**دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري :**

يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم بعدة أدوار في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال مجموعة من النقاط اعتمدت في تصميم الاستبانه لهذا البحث:

**أولاً: دور الإدارة المدرسية:**

يتحدد دور مدير المدرسة في قيامه بتعزيز الأمن الفكري في أمور من أهمها:

1. التعاون مع المرشد التربوي وتيسير الإمكانات له لتطبيق برامج الإرشاد والتوجيه.
2. ملاحظة و متابعة الظواهر السلوكية العامة والتعاون مع الهيئة التدريسية والمرشد التربوي في تقويم السلوكيات الخاطئة.
3. تهيئة المناخ والبيئة التعليمية الصالحة التي تساعد على نشر جو من الطمأنينة والامن.
4. الاهتمام بالأنشطة المدرسية مثل: الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي..... الخ.
5. حث المدرسين على رعاية مواهب الطلبة وتوفير الإمكانات اللازمة لنموها.
6. قيادة فريق التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة واتاحة الفرص لأعضاء الفريق ليقوموا بأدوارهم الإرشادية.( الشهراني ، 2006 ، 165)

**ثانياً: دور عضو هيئة التدريس:**

يحمل المدرس على عاتقه عبئاً كبيراً في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبته، فهو القدوة والمربي، ولذا فأن دوره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة يتمثل في ما يلي:

1. التأكيد على القدوة الحسنة لطلبته في التصرف والسلوك، و الانسجام مع قيم الإسلام وقوانين المجتمع.
2. ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع للأخرين بقصد الوصول الى الحقيقه ومساعدة الطلبة على استخدام التفكير بطريقة سليمه.
3. الاهتمام بالتربية الاجتماعية.
4. الاهتمام بتعليم المعايير السلوكية السليمة.
5. تشجيع التعاون بين أولياء الامور و المؤسسات الاجتماعية المختلفة.
6. توجيه الطلبة لطرق البحث عن المعلومات الصحيحة وتشجيعهم على ذلك.
7. تفهم طبيعة تفكيرهم ليسهل عليه الاتصال بهم.( حسين ، 2004 ، 18- 20 )

**ثالثاً: دور الأنشطة المدرسية:**

تعد من البرامج التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانات المتاحة لهم والتي تكون مرتبطة بالمنهج ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر وتتم تحت إشراف المدرسة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية لذا دور هذه الانشطة في ما يلي:

1. غرس مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس الطلاب.
2. دعم مصادر التعلم في المدرسة بالبحوث والكتب والدراسات التي تعزز الأمن الفكري.
3. حماية الطالب من الأفكار المنحرفة والمضللة.
4. التواصل مع المجتمع المحلي واستضافة الشخصيات والمسئولين والتعاون معهم في بث الأفكار المعتدلة.
5. أعداد نشرات تربوية تعزز السلوك الصحيح وتحذر من الانحراف وأخطاره.
6. الاهتمام بالمجالس الطلابية وتفعيلها. (الخرجي ، 2010 ، 44)

**رابعاً: دور المرشد التربوي :**

يبرز دور المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري من خلال النقاط التالية:

1. أبراز قيمة المسئولية الفردية في الأمن الفكري لدى الطلاب بشكل دائم في البيئة المدرسية وفي المجتمع.
2. تعزيز السلوك الأمني الصحيح لدى الطلبة وحثهم على أمن وطنهم ومقدراته ومكتسباته.
3. تشخيص و تقويم السلوك المخل بالأمن لدى الطلبة.
4. تهذيب الألفاظ و تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة.
5. الابتعاد عن التعصب والتخريب في المجتمع المدرسي، ووضع برامج وقائية فعالة.
6. تشجيع أولياء أمور الطلبة على دعم ومتابعة علاقات الصداقة لأبنائهم داخل المدرسة وخارجها.
7. أن يقدم النصح والإرشاد للطلبة.
8. أن يستمع للطلبة ، ويحاورهم بالطريقة الصحيحة، ويتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية.
9. أن يوظف وسائل التقنية المختلفة كالأنترنت والوسائط المتعددة وخاصية نقل البيانات كالبلوتوث لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.( الشهراني ، 2006 ،165 )

**أولاً: منهج البحث:**

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث وهو من اكثر المناهج شيوعاً في البحوث التربوية , ويعتمد على اسلوب الدراسة الميدانية التي تتعدى حدود وصف الظاهرة موضوع البحث الى التحليل والتفسير.

**ثانيا: مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى للعام الدراسي 2015/2016.

وقد تم الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالإعداد والأرقام المتعلقة بمجتمع البحث من خلال إحصائيات قسم التخطيط في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الاولى بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (1)

جدول (1 ) مجتمع البحث حسب متغير الجنس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
| ذكر | 112 | 58,6 |
| أنثى | 79 | 41,3 |
| المجموع | 191 | 100 |

**ثالثاً: عينة البحث:**

تكونت عينة الدراسة من (95) من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية للمديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الاولى للعام الدراسي 2015 - 2016 وقد اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة 50% من مجتمع البحث، إذ قامت بتوزيع (95) استبيان على مديري المدارس المتوسطة والاعدادية ، تم استرجاع (92) منها فقط ، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (7) استبانات غير صالحة للتحليل، وبهذا أصبحت عينة الدراسة مكونة من (85) مدير ومديرة ، والجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية.

جدول ( 2) عينة البحث حسب متغير الجنس

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
| ذكر | 49 | 57.6 |
| أنثى | 36 | 42.4 |
| المجموع | 85 | 100 |

**رابعاً: أداة البحث :**

اعتمدت الباحثة استبانة لجمع المعلومات المطلوبة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة باتباع الخطوات المبينة في أدناه : أ ـ الاستبانة الاستطلاعية : قامت الباحثة بتوجيه اسئلة مفتوحة الى عينة من مدراء المرحلة المتوسطة والاعدادية ، وممن لهم علاقة بهذا الموضوع ضمن المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى ، وطلب منهم بيان الفقرات التي يرونها مناسبة لكل مجال من مجالات البحث ، واضافة أي فكرة أو ملاحظة ذات صلة بالموضوع . ب ــ الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع من الكتب والبحوث ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ذات العلاقة بموضوع البحث . ومن الخطوات أنفة الذكر، تم أعداد الاستبانة بصيغتها الأولية وتضمنت (58) فقرة ملحق (1) موزعة بين اربعة مجالات وهي( دور الإدارة المدرسية ، دور المدرسين ، دور الانشطة المدرسية، دور المرشد التربوي ) في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة كما مبين في جدول (3).

جدول ( 3 ) الاستبانة بصيغتها الأولية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | المجال | عدد الفقرات |
| 1 | الإدارة المدرسية | 15 |
| 2 | المدرسين | 14 |
| 3 | الأنشطة المدرسية | 14 |
| 4 | المرشد التربوي | 15 |
| المجموع | | 58 |

**خامساً: صدق الاداة :**

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث ما و اداة البحث ﻓﹸتعد صادقة عندما تقيس ما افترض أن تقيسه ؛لأن الاختبار الصادق ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الصفة التي وضع لأجلها. ( مروان ، 2000 ، 43 )

ولمعرفة الصدق الظاهري لأداة البحث؛ فقد تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين وعددهم ( 12 ) ، ملحق (2 ) ، من ذوي التخصص في مجال البحث ، من اساتذة الجامعات باعتماد نسبة أتفاق (80٪) فما فوق ، وطلب منهم تحديد ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة لهدف البحث ومدى وضوح وسلامة الفقرات اللغوية ، واقتراح اي تعديلات او اضافة فقرات يرونها ضرورية ، وحذفت الفقرات غير الضرورية ، ﺇذ بلغ عدد الفقرات قبل تحكيمها (58) فقرة ، وبعد ذلك قامت الباحثة باجراء التعديلات المقترحة من المحكمين ، ﺇذ تكونت الاداة بصورتها النهائية من (56) فقرة ، وكما مبينة في جدول (4) .

جدول ( 4 ) الاستبانة بصيغتها النهائية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | المجال | عدد الفقرات |
| 1 | الإدارة المدرسية | 14 |
| 2 | المدرسين | 14 |
| 3 | الأنشطة المدرسية | 14 |
| 4 | المرشد التربوي | 14 |
| المجموع | | 56 |

اذ تم تعديل وحذف بعض الفقرات كما موضح في الجدول اعلاه على النحو الآتي:

في مجال دور الإدارة المدرسية تم حذف الفقرة (12) بحيث اصبحت فقرات المجال ( 14) فقرة ، وتعديل الفقرة (14) وبقيت الفقرات كما هي ، أما مجال دور المدرسين فقد تم تعديل الفقرتين( 5 ، 6 ) ، وبقيت الفقرات الأخرى كما هي ، وبهذا يصبح عدد فقرات المجال ( 14 ) فقرة ، وفي مجال الأنشطة المدرسية تم تعديل الفقرة (6) وبقيت الفقرات الأخرى كما هي، بحيث يكون عدد الفقرات ( 14 ) ، وفي مجال المرشد التربوي تم تعديل الفقرات (9) ، وحذف الفقرة (12) بحيث أصبحت الفقرات (14) وبقيت الفقرات الأخرى كما هي .

**الوسائل الاحصائية**: نسبة الاتفاق، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والانحراف المعياري.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

لتحقيق هدف البحث تم تطبيق استبانة خاصة للتعرف على مدى تحقيق الامن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات البحث ، الجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة

عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة | الوزن النسبي |
| 1 | 1 | الإدارة المدرسية | 4,14 | 0,77 | مرتفعة | 82,8 |
| 2 | 2 | المدرسين | 2,98 | 0,65 | متوسطة | 59,6 |
| 3 | 5 | الأنشطة المدرسية | 2,55 | 0,27 | متوسطة | 51 |
| 4 | 4 | المرشد التربوي | 2,47 | 0,35 | متوسطة | 49,4 |
| الأداة ككل | | | 3,03 | 0,26 | متوسطة | |

يظهر من الجدول (5) أن درجة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية بشكل عام كانت متوسطة؛ إذ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة ككل بلغ (3,03) و بدرجة ممارسة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة تراوحت بين (2,98) و(4,14) كان أعلاها لمجال "الإدارة المدرسية " بمتوسط حسابي (4,14) ودرجة ممارسة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " المدرسين " بمتوسط حسابي (98,2) بدرجة ممارسة متوسطة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال " الأنشطة المدرسية " بمتوسط حسابي (2,55) بدرجة ممارسة متوسطة، بالمرتبة الرابعة جاء مجال " المرشد التربوي " بمتوسط حسابي (2,47) ودرجة ممارسة متوسطة .

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، الجدولان (6) و( 7) يوضحان ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات

مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا.

| **الرتبة** | **الرقم** | **الفقرة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** | **الوزن النسبي** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **1** | **3** | **تساعد على حل الصراعات الشخصية بين الطلبة.** | **4,74** | **0,69** | **مرتفعة** | **94,8** |
| **2** | **1** | **تدرك ادارة المدرسة حاجة الطلبة في حقهم للتعلم .** | **4,72** | **0,70** | **مرتفعة** | **94,4** |
| **3** | **7** | **تؤهل العمل على مبدأ التعاون على البر وا** | **4,68** | **0,90** | **مرتفعة** | **93,6** |
| **4** | **4** | **توزع فرص ممارسة الانشطة اللامنهجية**  **بين الطلبة بعدالة .** | **4,66** | **0,96** | **مرتفعة** | **93,2** |
| **5** | **5** | **تلاحظ الظواهر السلوكية العامة لدى**  **الطلبة.** | **4,65** | **0,98** | **مرتفعة** | **93.0** |
| **6** | **9** | **توفر مناخ من الحب والتعاون بين الطلبة.** | **4,65** | **0,95** | **مرتفعة** | **93,0** |
| **7** | **6** | **تبتعد عن كل ما يثير التميز بين الطلبة .** | **4,64** | **1,01** | **مرتفعة** | **92,8** |
| **8** | **8** | **تنسق الجهود بين الاوساط التربوية كافة.** | **4.64** | **1,03** | **مرتفعة** | **92,8** |
| **9** | **2** | **تغرس ادارة المدرسة حب العمل**  **الجماعي في نفوس الطلبة.** | **4,62** | **0,99** | **مرتفعة** | **92,4** |
| **10** | **12** | **تحث اولياء الامور على معايشة الابناء**  **وحاجاتهم المتكررة والعمل على اشباعها .** | **3,33** | **1,08** | **متوسطة** | **66,6** |
| **11** | **13** | **تنظم لقاءات دورية منفتحة مع الطلبة**  **لمناقشة شؤونهم العامة.** | **3,20** | **1,21** | **متوسطة** | **64,0** |
| **12** | **10** | **تنمية الاتجاهات السلوكية القيادية لدى الطلبة .** | **3,16** | **1,22** | **متوسطة** | **63,2** |
| **12** | **11** | **تحث الاسرة على متابعة سلوك ابنائهم**  **داخل المنزل وخارجه .** | **3,16** | **1,21** | **متوسطة** | **63,2** |
| **14** | **14** | **دعوة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة العمرية للطالب.** | **3,09** | **1,26** | **متوسطة** | **61,8** |
| **مجال الإدارة المدرسية ككل** | | | **4,14** | **0,77** | **مرتفعة** | **82,8** |

يظهر من الجدول (6) ما يأتي:-

1. هناك تسع فقرات حصلت على درجة ممارسة مرتفعة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن هذه الفقرات ما بين (4,62) و(4,74) كان أعلاها للفقرة رقم (3) ونصها " تساعد على حل الصراعات الشخصية بين الطلبة."، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) ونصها " تدرك ادارة المدرسة حاجة الطلبة في حقهم للتعلم ." بمتوسط حسابي (4,72)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة (7) ونصها " تؤهل العمل على مبدأ التعاون على البر والتقوى. " بمتوسط حسابي (4,68)، وكان أدناها للفقرة رقم (4) ونصها " توزع فرص ممارسة الانشطة اللامنهجية بين الطلبة بعدالة .".
2. هناك خمس فقرات حصلت على درجة ممارسة متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن هذه الفقرات ما بين (3,09) و(3,33) كان أعلاها للفقرة (12) ونصها " تحث اولياء الامور على معايشة الابناء وحاجاتهم المتكررة والعمل على اشباعها ."، وبالمرتبة المرتبة الثانية جاءت الفقرة (13) ونصها " تنظم لقاءات دورية منفتحة مع الطلبة لمناقشة شؤونهم العامة." بمتوسط حسابي (3,12)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرتان (10 ,11) أما الفقرة (10) ونصها " تنمية الاتجاهات السلوكية القيادية لدى الطلبة" ، في حين الفقرة (11) نصها " تحث الاسرة على متابعة سلوك ابنائهم داخل المنزل وخارجه " بمتوسط حسابي (3,16)، وكان أدناها للفقرة رقم (14) ونصها " دعوة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة العمرية للطالب".

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات

مجال المدرسين مرتبة تنازليا.

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة | الوزن النسبي |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 11 | تنمية حلقة التفكير السليم لدى الطلبة . | 3,44 | 1,07 | متوسطة | 68,7 |
| 2 | 8 | يوجه الطلبة نحو طرائق البحث عن  المعلومات الصحيحة. | 3,40 | 0,97 | متوسطة | 68,0 |
| 3 | 10 | ينمي أهمية الامن وحفظ مصلحة الوطن. | 3,39 | 1,17 | متوسطة | 67,8 |
| 4 | 9 | يهتم بغرس القيم والمعايير السلوكية لدى الطلبة . | 3,38 | 1,06 | متوسطة | 67,5 |
| 5 | 13 | يساعد على حل مشكلات الطلبة. | 3,29 | 1,03 | متوسطة | 65,9 |
| 6 | 14 | يُعلم الطلبة حدود الحرية الشخصية. | 3,29 | 1,15 | متوسطة | 65,9 |
| 7 | 7 | فهم طبيعة تفكير الطلبة لتسهيل عملية التواصل معهم . | 3,20 | 1,17 | متوسطة | 64,0 |
| 8 | 6 | يبتعد عن الافكار التي تنمي الشعور  بالبغض والحقد تجاه المجتمع . | 3,13 | 1,18 | متوسطة | 62,6 |
| 9 | 12 | يوضح مخاطر الاخلال بالأمن على الفرد والمجتمع . | 2,82 | 1,32 | متوسطة | 56,5 |
| 10 | 2 | يرسخ المدرسون مبدأ الحوار الهادف  والاستماع لآراء الجميع. | 2,62 | 0,76 | متوسطة | 52,5 |
| 10 | 5 | توجيه الطلبة نحو أختيار الرفقة الصالحة. | 2,62 | 0,76 | متوسطة | 52,5 |
| 12 | 4 | تثقيف الطلاب لمواجهة الافكار والمعتقدات  المتطرفة . | 2,54 | 084 | متوسطة | 50,8 |
| 13 | 3 | يغرس المدرسون حب الوطن الذي يعيش فيه الطلبة. | 2,48 | 0,87 | متوسطة | 49,6 |
| 14 | 1 | يساعد المدرسون الطلبة على استيعاب  المفاهيم والافكار التي تتعلق بالحياة. | 2,13 | 0,88 | منخفضة | 42,6 |
| مجال المدرسين ككل | | | 2,98 | 0,65 |  | 59,6 |

يظهر من الجدول (7) أن جميع فقرات مجال المدرسين حصلت على درجة ممارسة متوسطة ما عدا الفقرة (1) ونصها " يساعد المدرسون الطلبة على استيعاب المفاهيم والافكار التي تتعلق بالحياة." إذ أنها حصلت على درجة ممارسة منخفضة بمتوسط حسابي (2,13)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن بقية فقرات المجال ما بين (2,48) و(3,44 ) بدرجة تقييم متوسطة، كان أعلاها للفقرة (11) ونصها " تنمية حلقة التفكير السليم لدى الطلبة "، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة (8) ونصها " يوجه الطلبة نحو طرائق البحث عن المعلومات الصحيحة..." بمتوسط حسابي (3,40)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10) ونصها " ينمي أهمية الامن وحفظ مصلحة الوطن ".

الجدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتبة تنازليا.

| **الرتبة** | **الرقم** | **الفقرة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** | **الوزن النسبي** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 9 | اقامة المعارض التربوية التي تؤكد  على أهمية الامن الفكري . | 2,12 | 0,98 | منخفضة | 42,4 |
| 2 | 4 | تُعد الأنشطة المدرسية على أُسس علمية مدروسة . | 2,11 | 0,96 | منخفضة | 42,1 |
| 3 | 2 | تكرس الادارة الانشطة المدرسية  لتحقيق وعي أمني ووطني | 2,08 | 0,97 | منخفضة | 41,6 |
| 4 | 5 | تُحدث المدرسة الانشطة المدرسية لتكون أكثر تشويقاً. | 2,07 | 0,97 | منخفضة | 41,4 |
| 5 | 13 | تجديد النشاط المدرسي ليكون أكثر ملائمة . | 2,05 | 0,95 | منخفضة | 40,9 |
| 6 | 6 | تعزز محتويات الانشطة المدرسية  برامج الامن الفكري. | 2,01 | 0,96 | منخفضة | 40,2 |
| 7 | 11 | يشارك الطلبة بمقالات عن الامن  الفكري في الانشطة المدرسية . | 1,98 | 0,94 | منخفضة | 39,5 |
| 8 | 8 | غرس الشعور بالمحافظة على المكتبات  العامة والمدرسية | 1,94 | 0,97 | منخفضة | 38,8 |
| 9 | 7 | تُحصن الانشطة المدرسية عقول  الطلبة من الانحرافات الفكرية. | 1,89 | 0,94 | منخفضة | 37,9 |
| 10 | 1 | توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للطلاب . | 1,88 | 0,92 | منخفضة | 37,6 |
| 10 | 12 | تضمين محتويات الأنشطة الى مناقشة المسائل العلمية التي تخفي على كثير من الشباب والتي  يؤدي الجهل بها الى الانحراف الفكري. | 1,88 | 0,94 | منخفضة | 37,6 |
| 12 | 3 | تُوظف آراء الطلبة في الانشطة المدرسية . | 1,87 | 0,92 | منخفضة | 37,4 |
| 13 | 10 | تستضيف المختصين للحوار والمناقشة  مع الطلبة حول الامن الفكري. | 1,85 | 0,91 | منخفضة | 36,9 |
| 14 | 14 | قلة المخصصات المالية للنشاط المدرسي . | 1,82 | 0,92 | منخفضة | 36,5 |
| مجال الأنشطة المدرسية ككل | | | 1,97 | 0,84 | منخفضة | 39,4 |

يظهر من الجدول (8) أن جميع فقرات مجال الأنشطة المدرسية حصلت على درجة ممارسة منخفضة وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال ما بين (1,82) و(2,12)، كان أعلاها للفقرة (9) ونصها " اقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الامن الفكري . "، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) ونصها " تُعد الأنشطة المدرسية على أُسس علمية مدروسة ." بمتوسط حسابي (2,11)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " تكرس الادارة الانشطة المدرسية لتحقيق وعي أمني ووطني " بمتوسط حسابي (2,08)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (14) ونصها " قلة المخصصات المالية للنشاط المدرسي ."

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المرشد التربوي مرتبة تنازليا.

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة | الوزن النسبي |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | 10 | ينمي عادات التفكير السليم وحل المشكلات لدى الطلبة | 2,76 | 0,53 | متوسطة | 55,3 |
| 2 | 11 | يعزز البرامج التي تهدف الى رفع امنهم الفكري . | 2,75 | 0,53 | متوسطة | 55,1 |
| 3 | 1 | يوجه المرشد التربوي الطلبة الى كيفية  استخلاص الافكار الايجابية من المواد الدراسية . | 2,73 | 0,54 | متوسطة | 54,6 |
| 4 | 9 | يوعز بمعاملة الطلبة المنحرفين سلوكياً بلطف. | 2,67 | 0,56 | متوسطة | 53,4 |
| 5 | 14 | بث ثقافة روح العمل بروح الفريق والمشاركة  في اتخاذ القرارات | 2,60 | 0,66 | متوسطة | 52,0 |
| 6 | 8 | يجــتمع مــع الطــلبة الذين يحــملون افكاراً  سلبية لمعــرفة اسبــاب ســلوكهم ووضــع  الحلول المناسبة . | 2,51 | 0,70 | متوسطة | 50,1 |
| 7 | 12 | يوضح مخاطر السلوكيات الخاطئة على انفسهم  والمجتمع. | 2,29 | 0,70 | متوسطة | 49,9 |
| 8 | 6 | يقيم علاقات ودية مع الطلبة بهدف معرفة مشكلاتهم. | 2,42 | 0,78 | متوسطة | 48,5 |
| 9 | 2 | يتباحث مع اولياء امور الطلبة حول المشكلات  التي تعترض توجهاتهم الفكرية . | 2,41 | 0,76 | متوسطة | 48,2 |
| 10 | 3 | يحثهم على اكتساب الثقافة التعليمية ذات الابعاد الامنية | 2,40 | 0,74 | متوسطة | 48,0 |
| 11 | 5 | يوجه بأهمية افصاح الطلبة عن مشكلاتهم. | 2,39 | 0,71 | متوسطة | 47,8 |
| 12 | 7 | يهتم بمعـــرفة الاوضـــاع الاقتصــادية للطلبة  وتقديم المساعدة لهم. | 2.38 | 0,79 | متوسطة | 47,5 |
| 13 | 13 | استثمار دور المرشد التربوي في تقوية العلاقة  بين المدرسة والمنزل. | 2,11 | 0,85 | منخفضة | 42,1 |
| 14 | 4 | يعمل على تخفيف مشاعر القلق الموجودة لدى الطلبة. | 2,01 | 0,82 | منخفضة | 40,2 |
| مجال المرشد التربوي ككل | | | 2,47 | 0,35 | متوسطة | 49,4 |

يظهر من الجدول (9) ما يأتي:-

1. هناك اثنتا عشرة فقرة حصلت على درجة ممارسة متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن هذه الفقرات ما بين (2,38) و(2,76) كان أعلاها للفقرة (10) ونصها " ينمي عادات التفكير السليم وحل المشكلات لدى الطلبة."، وبالمرتبة المرتبة الثانية جاءت الفقرة (11) ونصها " يعزز البرامج التي تهدف الى رفع امنهم الفكري . " بمتوسط حسابي (2,75)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة (1) ونصها " يوجه المرشد التربوي الطلبة الى كيفية استخلاص الافكار الايجابية من المواد الدراسية " بمتوسط حسابي (2.73)، وكان أدناها للفقرة (7) ونصها " يهتم بمعـــرفة الاوضـــاع الاقتصــادية للطلبة وتقديم المساعدة لهم. ".
2. هناك فقرتين حصلت على درجة ممارسة منخفضة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن هذه الفقرات ما بين(2,01) و(2,11) كان أعلاها للفقرة (13) ونصها " استثمار دور المرشد التربوي في تقوية العلاقة بين المدرسة والمنزل."، وكان أدناها للفقرة (4) ونصها " يعمل على تخفيف مشاعر القلق الموجودة لدى الطلبة. "

**وللإجابة على التساؤل التالي:**

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، الجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | ذكور | | أناث | | T | الدلالة الإحصائية |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الإدارة المدرسية | 4,10 | 0,80 | 4,29 | 0,67 | 0,93 | 0,36 |
| المدرسين | 3,10 | 0,67 | 2,53 | 0,31 | 3,43 | 0,00 |
| الأنشطة المدرسية | 1,79 | 0,84 | 2,68 | 0,26 | 4,33 | 0,00 |
| المرشد التربوي | 2,45 | 0,33 | 2,54 | 0,42 | 0,91 | 0,36 |
| الأداة ككل | 2,86 | 0,27 | 3,01 | 0,21 | 1,83 | 0,07 |

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة (الإدارة المدرسية ، المدرسين ، الأنشطة المدرسية) تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًّا.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة (المرشد التربوي) تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) دالة إحصائيًّا، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث؛ إذ أن المتوسطات الحسابية لإجابات المديرات أعلى منها للمدراء.

**الاستنتاجات :**

1. التربية والتعليم أحد الأسباب المهمة التي تعزز الأمن الفكري في نفوس الناشئة من خلال عناصرها المختلفة الفعالة.
2. الدور المهم الذي يقع على عاتق المرشد التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال النصح والإرشاد.
3. يتحمل المعلم الجزء الأكبر في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تنشئة الطلبة تنشئة إسلامية صحيحة، ومساعدتهم على استيعاب المفاهيم والأفكار البعيدة عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة، وتمثل القدوة الحسنة فيهم، وكذلك ترسيخ مبدأ الحوار الهادف والاستماع واحترام الآخرين وصولاً إلى الحق، وتشجيع التعاون مع الأسرة.
4. تلعب المناهج دورًا مهمًا وأساسيًا في تحقيق الأمن الفكري، التي تسعى لترسيخ المنهج الإسلامي المبني على الاستقامة والاعتدال والوسطية.
5. أن الطالب قد يتعرض للانحراف الفكري بسبب سوء مناخ البيئة التعليمية.

**التوصيات  :**

1. ضرورة وضع استراتيجية متكاملة واضحة المعالم للتعامل مع مشكلة التطرف الفكري وحماية الامن الفكري للشباب والمواطنين .
2. فسح المجال أمام المرشد التربوي للقيام بمهامه الإرشادية وعدم تكليفه بأمور الإدارة.
3. أقامه علاقة طيبة مع إدارة المدرسة والهيئة التدريسية بحيث يسود جو من الأمن والاطمئنان في المدرسة.
4. وضع برامج للكشف عن الطلبة الذين يحملون أفكارًا تتعارض مع الأمن الفكري.
5. ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لطرح مثل هذه القضايا ووضع الخطط والبرامج للوقاية من الانحراف والتطور لدى الناشئة ومعالجتها.
6. حث الطلاب على الإبلاغ عن أي شخص يحمل الفكر المنحرف سواء للمعلم أو المرشد التربوي، وإشراك مدير المدرسة في ذلك.
7. تضمين المقررات الدراسية بعض الموضوعات ذات الصِّلة لتحقيق الأمن الفكري، والنظر إلى تطويرها تطويرًا مستمرًا لمكافحة شتى أشكال الانحراف الفكري.

**المقترحات :**

تقترح الباحثة إجراء دراسات في ما يلي:

1. دور الإدارة المدرسية في التخطيط للمناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة والاعدادية .
2. إعداد تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

**المصادر:**

* الحربي ، سلطان بن مجاهد بن ساير ، دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 2011 .
* حسين ، سلامة عبد العظيم ، تحديات القيادة للإدارة الفاعلة ، دار الفكر ، عمان ، 2005.
* حسين ، سلامة عبد العظيم ، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة ، ط 1 ، دار الفكر للنشر ، الأردن ، عمان ، 2004.
* الحقيل ، سليمان عبد الرحمن ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2002 .
* الحيدر ، حيدر عبد الرحمن ، الامن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ، رسالة دكتوراه منشورة ، مقدمة في علوم الشرطة ، كلية الدراسات الاسلامية بأكاديمية الشرطة ، جمهورية مصر العربية .
* الخرجي ، عبد الواحد عبد العزيز ، فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف للعلوم الأمنية .
* فحجان ، نصر خليل ، دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
* سليمان ، إبراهيم سليمان ، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى الطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض ، 2006.
* سناري ، ريا بنت محمد ، " دور الادارة المدرسية للوقاية من الانحراف الفكري " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة ، 2008 .
* الشهراني، بندر بن علي بت سعيد ال مفضل ، تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، 2006.
* العتيبي ، سعد بن صالح بن رايل ، الأمن الفكري في مقررات التربية الأسلامية في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، 2009.
* العجمي ، محمد حسنين ، اﻹدارة والتخطيط التربوية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 2008 .
* مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان – الاردن ، 2000.
* العجمي ، محمد حسنين ، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر ، العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 .

ملخص ( Abstract )

هدف هذا البحث الى التعرف على مدى تحقيق الامن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الاولى .

حيث تكزن مجتمع البحث من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى.

حيث تكون مجتمع البحث من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى للعام الدراسي (2015 – 2016 ، اما عينة البحث فقد تكونت من ( 95 ) من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية وتم تحديد عينة البحث عشوائياً ، ولجمع المعلومات من العينة اعتمدت الباحثة استبانة لجمع المعلومات المطلوبة ، وقد تم تحليل البيانات بأستخدام نسبة الاتفاق، والوسط المرجح، والوزن المئوي ، والانحراف المعياري . وكشفت النتائج ان درجة دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية بشكل عام كانت متوسطة إذ ان المتوسط الحسابي العام لاجابات العينة عن اداة الدراسة ككل بلغ (3.03 ) وبدرجة ممارسة متوسطة.

ومن اهم التوصيات التي توصلت اليها الباحثة هي :-

1 – ضرورة وضع استراتيجية متكاملة واضحة المعالم للتعامل مع مشكلة اتطرف الفكري وحماية الامن الفكري للشباب والمواطنين.

2 – اقامة علاقة طيبة مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية بحيث يسود جو الامن والاطمئنان في المدرسة.

3 – تضمين المقررات الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة لتحقيق الامن الفكري ، والنظر الى تطويرها تطويراً مستمراً لمكافحة شتى اشكال الانحراف الفكري.

**Zina Hamody Hussain**

**College of Education/ibn alhaitham**

School administration and role in promoting

intellectual security among students

This message is aimed to identify abstract on this extent of intellectual insecurity among middle school and junior high students in the directorate General for education Baghdad / first Karkh , where the research community of middle managers and junior high school of the general Directorate for educational Baghdad/ Karkh the first academic year (2015 – 2016 ) the research sample consisted of 95 middle and junior high school principals were research sample randomly selected and to collect information from the sample researcherAstana adopted to collect information , data has been using the proportion of spending, and the weighted analysis, Wight semen , and standard deviation. The result revealed that the degree of the role of school administration in promoting intellectual insecurity among middle students and junior high in stage in all it was the year of arithmetic- answer sample for the study tool whole medium as the average was ( 3.03) and moderately exercise.

It is the most important recommendations reached by the researcher are :

1 – the need to develop an targeted strategy and intellectual security for young people and citizens.

2 – make a good teaching so that security prevails establish a relationship with the school administration and the board gore and confidence in the school .

3 – include courses some topics related to intellectual security, and look at the development of continuously developing to combat various forms of intellectual deviation .